

زَكَاةُ الْمَعْدِنِ

الْمَعْدِنُ: كُلُّ مَا خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ، مِمَّا يُخْلَقُ فِيهَا مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا لَهُ قِيَمَةٌ، كَالْحَدِيدِ، وَالْيَاقُوتِ، وَالزَّبَرْجَدِ، وَالْبِلَّوْرِ، وَالْعَقِيقِ وَغَيْرِهَا.



حُكْمُ زَكَاةِ الْمَعْدِنِ:

يُجِبُ إِخْرَاجُ زَكَاةِ الْمَعْدِنِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، وَقَدْ نَقَلَ الْإِجْمَاعُ عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الْمَجْمُوعِ» (٧٥/٦) فَقَالَ: قَالَ أَصْحَابُنَا: أَجْمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي الْمَعْدِنِ.

الْوَاجِبُ إِخْرَاجُهُ فِي زَكَاةِ الْمَعْدِنِ: رُبْعُ الْعُشْرِ، وَهُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ: الْمَالِكِيَّةُ، وَالشَّافِعِيَّةُ، وَالْحَنَابِلَةُ.

تَنْبِيهِ مُهِمٌّ: لَا زَكَاةَ فِي حُلِيِّ الْجَوَاهِرِ الثَّمِينَةِ، كَالْيَاقُوتِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ - مَا لَمْ تَعُدَّ لِلتَّجَارَةِ - مَهْمَا بَلَغَتْ قِيَمَتُهَا.

وَقَدْ نَقَلَ الْإِجْمَاعُ عَلَى عَدَمِ زَكَاةِ حُلِيِّ الْجَوَاهِرِ الثَّمِينَةِ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ، مِنْهُمْ: الْحَافِظُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ. قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الْإِسْتِذْكَارِ» (١٣٦/٣): أَجْمَعُوا أَنْ لَا زَكَاةَ فِي الْحُلِيِّ إِذَا كَانَ جَوْهَرًا أَوْ يَاقُوتًا، لَا ذَهَبَ فِيهِ وَلَا فِصَّةً، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلتَّجَارَةِ.

الْإِمَامُ ابْنُ قَدَامَةَ. قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الْمُغْنِي» (٤٤/٣): إِنْ كَانَ فِي الْحُلِيِّ جَوْهَرٌ وَلَا لِيٍّ مُرَصَّعَةً، فَالزَّكَاةُ فِي الْحُلِيِّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ دُونَ الْجَوْهَرِ؛ لِأَنَّهَا لَا زَكَاةَ فِيهَا عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

زَكَاةُ الْفِطْرِ



حُكْمُ زَكَاةِ الْفِطْرِ:

زَكَاةُ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ.

أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ، وَاللَّفْظُ لِلْبَخَارِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ.